

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (13)

[\(النسخة الإنجليزية\)](#)

[\(النسخة اليابانية\)](#)

الفصل الأول موجة القومية والاشتراكية (1945-1956)

7-1 (13) ضباط يونغ استيقظ النكبة

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

لم يستطع العرب الذين يعيشون في فلسطين الصمت ضد إعلان استقلال الدولة اليهودية إسرائيل. كانت الدول العربية المجاورة مثل مصر والأردن هي نفسها. من حيث عدد السكان ، كان اليهود وقت إعلان الاستقلال حوالي ست إلى سبعمائة ألف. من ناحية أخرى تجاوز عدد السكان العرب 100 مرة. عند الحديث عن أساطير العهد القديم ، بدأ الأمر وكأنه قتال بين ديفيد وجالوت العملاق. لذلك توقع القادة على الجانب العربي أن يبببوا الجيش اليهودي خلال 11 يومًا

ومع ذلك ، انتهت الحرب العربية الإسرائيلية الأولى من عام 1948 إلى عام 1949 بانتصار إسرائيل الساحق. لقد عانى العرب هزيمة فظيعة. كان سبب النصر اليهودي هو اختلاف عدد القوة العسكرية وروح القتال. اعتبر اليهود الحرب حربًا مستقلة

كان عدد السكان العرب مائة مرة أكثر من السكان اليهود. لكن العدد الفعلي للجنود الذين أرسلوا إلى ساحة المعركة من مصر والأردن والعراق وسوريا ولبنان كان حوالي 10,000 و 4500 و 3000 و 2000 و 1000 على التوالي. كان إجمالي عدد المقاتلين بمن فيهم 2000 جندي من دول عربية أخرى وفلسطينيين أقل من 23,000. من ناحية أخرى ، كان لدى الجانب اليهودي حوالي جندي منتظم من الهاغانا. بالإضافة إلى ذلك ، نشروا الآلاف من المقاتلين من وحدات الإرعون ، وهي منظمة شبه عسكرية 35000 صهيونية ومتطوعين من المستعمرات. وكانوا مسلحين بالأسلحة الحديثة. كان لدى إسرائيل ثروة من الأموال المرسله من المجتمعات اليهودية الأوروبية والأمريكية. كان الفرق بين كل القوى واضحًا

علاوة على ذلك ، كان هناك فرق كبير بين روح القتال لكل الجنود. كان الجنود اليهود حريصين على الاستقلال. إذا هُزموا من جراء الحرب ، فإنهم سيواجهون مرة أخرى مصير "الشنات (المنفصل)". بالنسبة لليهود كانت هذه حرب لا يمكن هزيمتها على الإطلاق. أخذ كل من الرجال والنساء أسلحتهم معهم وفتت. في الوقت الحاضر ، تتمتع النساء الإسرائيليات بالخدمة العسكرية الإلزامية. الخدمة العسكرية في مختلف البلدان في جميع أنحاء العالم هي حاليا نظام تطوعي ، وليس هناك الكثير من الدول التي لديها خدمة عسكرية إلزامية. حتى في البلدان التي تتطلب الخدمة العسكرية كما هو الحال في كوريا الجنوبية ، فإن الرجال هم فقط الرعايا. هناك عدد قليل جدا من البلدان التي تكون فيها الخدمة العسكرية ملزمة للنساء مثل إسرائيل

من ناحية أخرى ، كانت وحدة جيش الحلفاء العرب اسمية. دخلت الجيوش العربية إلى إسرائيل من جميع الاتجاهات في المرحلة الأولى من الحرب دون أي قائد موحد. كانوا مجرد حشد من الفوضى. اضطر كل جندي للقتال ضد اليهود بأسلحة قديمة. طاعوا بأمر رئيسه دون أي معلومات حول لماذا ولمن كانوا يقاتلون. هزم الجنود العرب في كل مكان في الجبهة. أطلقوا على هذه الحرب اسم "النكبة". (الكارثة الكبرى)



اللواء جمال عبد الناصر ، الذي أصبح رئيسًا مصريًا لاحقًا ، خدم في الحرب وأصيب بجروح. ولد عام 1918. بعد تخرجه من الأكاديمية العسكرية في عام 1939 ، تم نقله إلى السودان. خلال الحرب العالمية الثانية ، كرس حركة تحرير مصر. كان في الثلاثين من عمره عندما اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام 1948

في تلك الأيام ، كان الأولاد الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعة بسبب الفقر على الرغم من وجود عقول ممتازة تهدف إلى الانضمام ، إلى الأكاديميات العسكرية. في الأكاديمية العسكرية ، لم يقلقوا بشأن الطعام والملبس والسكن. لقد حصلوا على راتب. علاوة على ذلك يمكنهم إتقان أحدث التقنيات ، وعندما حققوا أداءً ممتازًا ، كانت لديهم فرصة للدراسة في الخارج. للأولاد الصغار الطموحين ولكن الفقراء ، لم يكن هناك أي وظيفة أخرى تتجاوز الخدمة العسكرية

بعد التخرج من المدرسة العسكرية ، واجهوا حربًا صعبة في وطنهم الأم تراهن على حياتهم. عندما هزمت الحرب العربية الإسرائيلية الأولى ، كان ناصر الذي كان يقاتل من أجل مصر يشعر بخيبة أمل إزاء وطنه الأم

كشف شوجي تيراياما ، الشاعر الياباني ، عن شعور عدمي في قصيدته بعد الحرب العالمية الثانية ؛

"ضرب المباراة / لحظات / أرى المحيط الضبابي - / هل هناك وطن / يمكنني تكريس نفسي له؟"

"الرائد ناصر لم يكن عدمي مثل شوجي تيراياما. قام بتشكيل جمعية سرية للوطنية المناهضة لبريطانيا تسمى "رابطة الضباط الأحرار مع الجنرال محمد نجيب. ناصر كرس نفسه للثورة المصرية

(يتبع ----)

بقلم كازويا آريها

البريد الإلكتروني: ArehaKazuya1@gmail.com

[الصفحة الرئيسية:](#)

[\(الفهرس\)](#)